رابط المادة على منصة باحث

صحيح البخاري

الدرس)91(من شرح صحيح البخاري - كتاب العلم

خالد المصلح

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم ثم ذكر المصنف رحمه الله ثالث الاحاديث في هذا في هذا الباب قال قال روى باسناده عن - 00:00:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما من ما من اصحاب النبي ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني. ابو هريرة يحدث عن نفسه ويقول ليس في اصحابه - 00:00:39

النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه. والسبب في الفرق بينه وبين فانه كان يكتب ولا اكتب. وذلك ان عبد الله بن عمرو استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في كتابة الحديث. فاذن له صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:59

فكان يكتب الحديث وهذا دليل على ان الكتابة سبب زيادة في العلم. فابو هريرة اكثر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفاقه في ذلك من؟ من فاقه. من زاد عليه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. وما سبب - 00:01:19

انه كان يقيد ويكتب فهذا فيه الندب والحث على الكتابة وان الكتاب يزيد بها العلم ويثبت وينمو فافاد المصنف رحمه الله في هذه الاحاديث مشروعية مشروعية الكتابة كتابة العلم وانما كان من - 00:01:39

انما كان اولا ثم زاد وان الكتابة مما يحفظ به العلم. ثم ساق الحديث الرابع في باب الكتابة باسناده عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

وجعه اي المرض الذي توفي فيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال اتوني قال قال اتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده. عرض النبي صلى الله عليه وسلم على من حضر من اصحابه ان يأتوه بكتاب - 00:02:17

يكتب فيه لهم كتابا يعهد فيه لهم عهدا لا تضلوا بعده واختلفوا فيما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتبه. فقيل انه اراد ان يكتب الوصية لابي بكر بالخلافة ويبين الاحق بها. وقيل بل اراد ان يكتب جملة من الاحكام المحكمة التي تجتمع عليها الامة - 00:02:37

وقيل غير ذلك والله اعلم بما اراد ان يكتبه صلى الله عليه وسلم. لكن اليقين انه لم يكتب صلى الله عليه وسلم. وان عدم هي خير للامة من كتابته فانه عدل عن ذلك وتركه. ولو كانت كتابته خيرا للامة لامضاه الله عز وجل - 00:03:05

ولا مضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع اي اشتد به فاشفق عليه عمر ان يكلفه شيئا من الكتابة في هذه الحال التي غلبه فيها الوجع - 00:03:25

فكان صلى الله عليه وسلم من شدة ما يصيبه من الوجع لا سيما في اخر اه السياق كان يبل وخرقة ويمسح بها وجهه ويقول ان للموت لسكرات. فاذا اغتم بهذه الخرقة كشفها وقال ان للموت لسكرات - 00:03:50

لا اله الا الله ان للموت لسكرات. وقد اغمي عليه لما اراد ان يخرج يصلي باصحابه. عدة مرات. فافيض مرات متوالية حتى عجز ان يخرج صلى الله عليه وسلم. وهذا اجود ما يقال في سبب قوله - 00:04:10

عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع. اما قول من من قال ان المراد بقول عمر ان غلبه الوجع يعني لانه قد تأثر في ذهنه انه قد يؤثر عليه المرض في ذهنه في كتب ما لا ما لا يصح فهذا لا يمكن ان يكون مراد - 00:04:30

ولا مقصودا ولا ولم يرده عمر رضي الله عنه. لان النبي لا ينطق عن الهوى. ولم يتأثر صلى الله عليه وسلم في كل احواله بخطأ في تبليغ الشريعة. انما قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع شفقة به - 00:04:50

ورأفة به والا يكلف في هذه الحال ما يكون سببا لزيادة ارهاقه. وعندنا كتاب الله حسبنا اي هو كافينا والمقصود بكتاب الله القرآن وبيان النبي السابق الذي كان يترجمه ويوضحه لاصحابه - 00:05:10

فاختلفوا اي اختلف من حضر وكثر اللغط يعني منهم من يقول ائتوا بكتاب ومنهم من يقول لا حاجة ان تكلفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يشق عليه ويتعبه فقال قوموا عني. بماذا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم باي الرأيين اخذ؟ رأي الذين - 00:05:30

ايدوا الاتيان بكتاب او رأي الذين قالوا يكفينا ما ما بينه صلى الله عليه وسلم وما جاء في كتابه في كتاب الله اي رأي اخر اخذ رأي عمر فدل ذلك على ان رأيه صواب رظي الله عنه وهذا من موافقاته للنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:50

ولا ينبغي عند قال ولا ينبغي عندي التنازع. اي لا لا يسوغ ولا يليق ان يكون تنازع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فكره تنازعه فامرهم بالقيام عنه صلى الله عليه وسلم. فخرج ابن - 00:06:10

يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه كتابه. يقصد بذلك ما حصل من التنازع الرزية اي النقص الحاء الذي حصل هو ما كان من التنازع بين يديه الذي جعله لا يكتب صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

وهذا اجتهاد من ابن عباس رضي الله عنه فكأن ابن عباس مال الى ان كتابته صلى الله عليه وسلم خير وانه منع ذلك على انه لا يؤثر في تبليغ الشريعة بسبب ما حصل من التنازع. كما حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى اصحابه يريد ان يبلغهم - 00:06:50

اللهم يخبرهم بليلة القدر فتلاحى رجلان. فنسي صلى الله عليه وسلم الليلة فكان التنازع سببا لعدم الاخبار وفي ان التنازع بين اهل الاسلام سبب لمنع لمنع شيء من الخير. لكن ينبغي ان يعلم ان الخير في هذه المسألة - 00:07:10

فيما اختاره الله تعالى من عدم كتابة النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا حاجة الى الكتابة لما من بيان وايضاح فقد بلغ اعظم البلاغ وبين البيان الذي لا حاجة معه الى ان يكتب صلى الله عليه وسلم. والشاهد - 00:07:30

في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب ان يكتب شيئا من العلم سواء كان فيما يتعلق بالولاية ومن يستحقها بعده او كان ذلك فيما يتعلق بالعلم فكلاهما علم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اذا هذا من جملة ما - 00:07:50

تقدم يدل على ان كتابة العلم لا بأس بها وانها مشروعة وانها مما يحفظ به العلم وانه مما اذن به النبي صلى الله عليه وسلم واقره. نعم. قال رحمه الله تعالى باب العلم والعظة بالليل - 00:08:10

قال حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو بن وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله - 00:08:30

والله ماذا انزل الليلة من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن؟ ايقظوا صاح صواحبات فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. باب العلم والعظة بالليل هذا فيه ان العلم لا وقت له بل يطلب ليلا ونهارا سرا وجهارا عاما وخاصة - 00:08:50

طيب. فترجم المصنف رحمه الله بهذه الترجمة لبيان ان العلم لا يقتصر على حال ولا على لا ظرف ولا على زمن ولا على وقت. بل يكون في كل الاحوال ويطلب في كل المناسبات. فان العلم خير - 00:09:20

يستزاء خير خير يستجلى به الصراط المستقيم ويعرف به طريق الهدى ويشرك به سبيل البر فلا حد له في وقت ولا في حال. لذلك قال باب العلم والعظة اي والعظة به التعليم والعظة بالليل - 00:09:40

اي في الليل فالعلم يطلب ليلا ونهارا. وساق فيه ما رواه باسناده عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة استيقظ اي قام من النوم ذات ليلة في ليلة من الليالي - 00:10:00

لم تحددها ولم تذكر متى استيقظ في اول الليل او اوسطه لان ذلك غير مهم. المهم ما بعد الاستيقاظ سواء انا في اول الليل او في اخره استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله - 00:10:33

اي ذكر الله عز وجل بهذا الذكر عند استيقاظه سبحان الله وسبحان الله كلمة تقال لتعظيم الله تنزيه وتقديسه. كلنا نقول في صلاتنا سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا سبحان الله فما معنى التسبيح - 00:10:52

التسبيح هو التنزيه تنزيه الله عما لا يليق به. والتنزيه هو هو تنزيه الله عن العيب وعن النقص وعن مماثلة المخلوقين. هذي ثلاثة معاني استحضرها عندما تقول سبحان الله انك - 00:11:12

فتنزه الله تقدسه تجله تعظمه عن ان يكون في شيء من شأنه نقص او عيب او ان يماثله احد من الخلق. فلا نقص فيه جل في علاه سبحانه وبحمده. ولا يلحقه عين - 00:11:32

ولا له نظير ولا مثيل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وبحمده فقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله اي ينزه الله تعالى استعجابا مما بلغه من الوحي وتعظيما - 00:11:55

لما سيخبر به. فذكر عظمة الله اشارة الى عظمة ما رآه في منامه ما ما اخبر به في منامه صلوات الله وسلامه. قال ماذا انزل الليلة الليلة من الفتن ماذا انزل يعني ما اكثر - 00:12:14

هذا استفهام للتكفير. ماذا انزل الليلة من الفتن ما اكثر ما نزل الليلة من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن اي الهبأ الهبات والعطايا سواء الخزائن المتصلة الدنيا ونعيم او المتصلة بالعلوم والمعارف. ثم قال بعد ان اخبر بهذا الخبر قال ايقظوا - 00:12:34

الحجر يعني زوجاته. ايقظوا اي اجعلوهن يقمن من النوم. ايقظوا ذات الحجر وكنا الزوجات في حجر متجاورة. ماذا يصنعن قال فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. لم يذكر صلى الله عليه وسلم - 00:13:04

ماذا يفعلن اذا استيقظن لكن معلوم ان الاستيقاظ لمناسبة ما تقدم ذكره من الفتن التي فتح بابها والخزائن التي فتح بابها. فيشتغلن بما يتوقين به الفتن وبما يدركن به ما في الخزائن من خيرات. اي يشتغلن بالصلاة ويشتغلن بالذكر. يشتغلن بالعبادة - 00:13:34

الطاعة وقوله صلى الله عليه وسلم فرب كاسية في الدنيا رب قيل انها تقليل وقيل انها للتكفير. وقيل انها للتحقيق. والذي يظهر والله تعالى اعلم ان هنا اما ان تكون لفت - 00:14:04

لتحقيق المعنى او لتكثيره. فان اكثر اهل النار النساء. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي صنفان من الناس لم ارهما نساء وذكر منهن نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة - 00:14:24

لا يجدن ريحها. يقول النبي فرب كاسية في الدنيا رب كاسية اي رب من كان كاسية في الدنيا بلباس وافي. وغطاء تام. عارية في الاخرة اي عارية من الخير عارية من الستر. عارية من النجاة. فهي في الدنيا قد نالت نصيبا. من من - 00:14:47

الستر في مأكلها ومشربها وملبسها وحالها لكنها في الاخرة عرت عن ذلك كله. فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. وهذا فيه ما ذكر المصنف رحمه الله من التعليم بعض في الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما استيقظ قال سبحان الله واعطى علما فقال ماذا - 00:15:17

انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن؟ وبعد ذلك جاء التوجيه والحث والوعظ قال وايقظوا ايقظوا صواحبات الحجر هذا امر. وقوله كاسية في الدنيا عارية في الاخرة هذا وعظ. هذا وعظ لانه امر اقترن بترغيب - 00:15:47

او ترهيب البعض هو الامر المقترن بالترغيب او الترهيب. وهنا قد اقترن بترغيب وترهيب. الترغيب ان لا كون في الاخرة على خلاف حاله في الدنيا فيكون في الدنيا على حال من النعيم والكمال الدنيوي وفي الاخرة عاري عن ذلك فلينبغي ان - 00:16:17

الانسان الى ان يكمل حاله في الاخرة. فان الفوز الحقيقي هو الفوز في الاخرة. ومهما كان الانسان في نعيم الدنيا فان بين يديه من نعيم الاخرة شيء لا يمكن ان يقارن. ولذلك جاء في الصحيح انه يؤتى بانعم اهل الدنيا - 00:16:37

من اهل النار فيغمس في الجنة. فيغمس في النار فيقال فيقال له هل مررت هل مررت بنعيم قط؟ فيقول لا. لان ما يلقاه ينسيه كل نعيم. والعكس كذلك يؤتى باشقى اهل الجنة باشقى اهل الدنيا من اهل الجنة. فيغمس في النار غمزة واحدة. فيقال له - 00:16:57

هل مر بك شقاء قط؟ قال لا. فما يلقاه في الاخرة من نعيم ينسيه كل شقاء وما من عذاب ووبال ينسيه كل نعيم. والشاهد في هذا الحديث هو ما ذكر المصنف رحمه الله من ان التعليم لا يختص بوقته - 00:17:27

بل يكون في كل الاوقات باب العلم باب العلم والعظة بالليل المصنف رحمه الله قال باب السمر في العلم. قال رحمه الله تعالى باب السمر في العلم. قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن -

00:17:47
ايمان ابن ابي حثمة ان عبد الله ابن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد - 00:18:17
قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد ابن جبير قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه - 00:18:37
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها. ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى - 00:18:57
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة صلي وسلم على رسول الله. باب السمر في العلم وفي الباب السابق قال باب العلم والعظة او باب العلم والعظة بالليل - 00:19:17
ولم يبين متى يكون ذلك في هذا بين انه يكون بالسمر كما يكون في غيره انه في الحديث السابق حديث في حديث ام سلمة نام صلى الله عليه وسلم واستيقظ وقال سبحان الله ماذا فتح الليلة من - 00:19:37
ماذا انزل الليلة من من الفتن وماذا فتح من الخزائن؟ ايقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وهنا فيه ابتداء التعليم قبل النوم. فيه ابتداء فيه التعليم قبل النوم. فان النوم محله بعد العشاء ولذلك كره النبي صلى الله عليه - 00:19:59
وسلم الحديث بعدها لكن هذا يستثنى منه الحديث فيما فيه مصلحة وما فيه خير وما تقضى به ومن ذلك التعليم فان السمر في التعليم مما يتحقق به مصالح ومنافع. ساق المصنف رحمه الله باسناده - 00:20:24
من حديث عبد الله ابن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته صلى بهم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه لما سلم يعني من صلاة العشاء قام اي واقفا فقال - 00:20:44
ارأيتكم ليلتكم هذه؟ يعني اخبروني عن ليلتكم هذه. ارأيتكم كلمة تستعمل للاستخبار للاستخبار طلب الخبر ارأيتك كذا؟ ارأيت كذا؟ اي اخبرني اخبروني فقوله ارأيتكم ليلتكم هذه؟ اخبروني ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها اي فانه على تمام مئة سنة من - 00:21:14
هذه الليلة التي قام فيها النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه بعد العشاء لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد سواء كانوا سواء كان ذلك ممن حضر ذلك المجلس - 00:21:44
او من لم يحضره وهذا فيه ما ذكر المصنف رحمه الله من السمر في العلم فان النبي صلى الله عليه وسلم حدث اصحابه وبعد صلاة العشاء وفيه من الفوائد مشروعية التفكير بعد الصلاة وفي - 00:22:04
من الفوائد ان قيام المذكر ابلغ في ايصال العظة والذكرى والعلم فان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى العشاء قام وقيامه حفاوته بما سيتكلم به شحذ انتباه المتلقين وايصال العلم اليهم. وفيه لفت الانظار لمقدمة تجذب - 00:22:24
اسمع فقال ارأيتكم ليلتكم هذه اخبروني عنها وهذا يشد انتباه السامعين. ثم جاء بالخبر فان رأس مئة سنة منها اي على رأس مئة سنة من تلك الليلة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد - 00:22:54
سواء كان ولد قبل في تلك الليلة او ولد قبلها بقليل او ولد قبلها بكثير لا يبقى بعد مئة سنة من تلك الليلة احد ولذلك كان اخر الصحابي اخر الصحابة موتا كان في سنة مئة - 00:23:16
وعشرة للهجرة وهو وهو ابو الطفيل عامر. رضي الله عنه. حتى انه قال لمن حضر انه لا يحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وكان ذلك سنة مائة وعشر - 00:23:36
وهذا الحديث استدل به العلماء على ان الخضر قد مات. سيأتينا خبره لانه ممن على ظهر الارض واستثني من هذا الدجال. فان الادلة دلت على انه موجود زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:02
لكنه باق لانه اية خارجة عن المعتاد والمألوف وثمة مسائل اخر والشاهد في هذا ماذا ترجم له المصنف رحمه الله من السمر في العلم.

ثم ذكر بعد ذلك باسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث - 00:24:19
اخت ام اخت امه رضي الله عنهما يحدث ابن ابن عباس انه بات في بيت خالته ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله وسلم عندها في ليلتها اي كان كان نصيبها منه صلى الله عليه وسلم في محضر ابن عباس. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:47
العشاء ثم جاء جاء الى بيته ثم جاء الى منزله الى بيته فصلى اربع ركعات يعني ايه؟ اول الليل ثم نام ثم قام ثم قال صلى الله عليه وسلم محدثا اهله نام الغليم - 00:25:12
تصغير الغلام وهو ابن عباس يسأل انام الغليم وهذا من شفقته وتعهده لاهل بيته صلى الله عليه وسلم. او كلمة تشبهها يعني كلمة قريبة من هذا. ثم قال فقمت ثم قام اي قام للصلاة صلوات الله وسلامه عليه. فقمت عن يساره - 00:25:32
اقام ابن عباس ليصلي بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لكن لصغره قام عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم اي اي وقف على جهة اليسرى قام عن يساره. قال فقمت عن يساره فجعلني عن يميني. عن يمينه اي ان النبي اخذ به - 00:25:52
زاره فاتى به على جهة اليمين حيث يقف المصلي. فصلى خمس ركعات اي متتابعة لم يفصل بينها وهذا من صور الوتر. فيكون قد صلى اربعا في اول الليل ثم صلى خمسا فيجتمع له كم ركعة - 00:26:12
تسع ركعات قال فثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت حتى سمعت غطيطة او في رواية خطيطة اي استغراقه في النوم صلوات الله وسلامه عليه. ثم خرج الى الصلاة خرج لصلاة الفجر فقوله خرج الى الصلاة اي الصلاة المفروضة وهي صلاة الفجر - 00:26:32
الشاهد في هذا الحديث السمر في العلم السمر آآ في العلم واين الشاهد؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء منزله صلى اربع ركعات. وهذا ليس ثمرا في العلم. انما هو سمر - 00:26:59
هم في ثمرة العلم وهو العمل به وفيه الاشارة الى ان العمل بالعلم مما يحفظ به العلم. العمل بالعلم مما يحفظ به العلم. وقد قدم قول الشعب رحمه الله انا لنستعين على حفظ الحديث بالصوم. فالعلم مما يحفظ مما يحفظ به العلم - 00:27:19
العمل به فقوله آآ فصلى اربع ركعات ثم نام هذا سمر في العمل وهم ما يحفظ به العلم ثم قام صلى الله ثم قام صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها الى اخر - 00:27:45
اخر ما جاء في الحديث هذا هو الشاهد في الحديث وهو دال على سفر النبي صلى الله عليه وسلم فيما فيه حفظ العلم وصلاح الحال وجاء في الترجمة التي تليها باب حفظ العلم - 00:28:05
وسنتكلم عليه ان شاء الله في درس اليوم في العصر. اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. سنختم كتاب العلم ان شاء الله تعالى ترى هذا اليوم اسأل الله ان يبارك لي ولكم في الاوقات وان يمدنا بالصالحات وان يعيننا على الطاعات وان يجعلنا واياكم من اهل التوفيق والصلاح والسعادة - 00:28:22
والاستقامة ظاهرا وباطنا. ونسأله جل في علاه ان يحفظ بلادنا من كل سوء. وان يدفع عنا كل بلاء. ومن اراد بنا وبالمسلمين او فتنة او سوءا ان يجعل تدبيره تدميرا. واوصيكم ونفسي بالدعاء لانفسكم واخوانكم والمسلمين بان يصلح الله حالهم وان - 00:28:42
اجمع كلمتهم وان يكفيهم شر اعدائهم الظاهرين والمستترين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:29:02